سورة النازعات .

1 - { والنازعات غرقا } يعني الملائكة تنزع أرواح الكفار من أجسادهم كما يغرق النازع في القوس فيبلغ بها غاية المد بعد ما نزعها حتى إذا كادت تخرج ردها في جسده فهذا عمله بالكافر و الغرق اسم أقيم مقام الإغراق أي : والنازعات إغراقا والمراد بالإغراق المبالغة في المد .

قال ابن مسعود : ينزعها ملك الموت وأعوانه من تحت كل شعرة ومن الأظافير وأصول القدمين ويرددها في جسده بعد ما ينزعها حتى إذا كادت تخرج ردها في جسده ما ينزعها فهذا عمله بالكفار .

وقال مقاتل : ملك الموت وأعوانه ينزعون أرواح الكفار كما ينزع السفود الكثير الشعب من الصوف المبتل فتخرج نفسه كالغريق في الماء .

وقال مجاهد : هو الموت ينزع النفوس .

وقال السدي : هي النفس حين تغرق في الصدر .

وقال الحسن وقتادة وابن كيسان : هي النجوم تنزع من أفق إلى أفق تطلع ثم تغيب وقال عطاء وعكرمة : هي القسي وقيل : الغزاة الرماة